

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه قَوْلُهُمْ : بات يتقلَّبُ عَلَى دَفِّ تَيْمَةٍ . الدَّفُّ : نَسْفُ الشَّيْءِ .
 واستنْدُ صَالِحُهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . من المجاز : الدَّفُّ : مِنَ الرَّمْلِ مِنْ
 الأَرْضِ : سَنَدُهُمَا . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : دُفُوفُ الأَرْضِ : أَسْنَادُهَا وَفِي
 الأساسِ : قَطَاعَ دُفُوفِ الأَوْدِيَةِ وَأَسْنَادُهَا وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ
 جَوَانِبِهَا . الدَّفُّ : اللَّيِّنُ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ وكذا مِنْ سَيْرِ الطَّيْرِ
 كالدَّفِّيفِ وهذه نَقْلُهَا الجَوْهَرِيُّ الدَّفُّ : المَشْيُ الخَفِيفُ يُقَالُ :
 دَفَّ المَاشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَي : خَفَّ . الدَّفُّ : الذي يَضْرِبُ بِهِ
 النَّسَاءُ كما فِي المُحْكَمِ والعُجَابِ قال الصَّاعِغَانِي : ومنه الحديثُ : (فصلُ
 مَا بَيْنَ الحَلَالِ والحَرَامِ الصَّوْتُ والدَّفُّ فِي النِّكاحِ) . وأراد
 بالصَّوْتِ الإِعْلَانَ وبالضَّمِّ أَعْلَى قال الجَوْهَرِيُّ : وحكى أبو عُبَيْدٍ عن
 بَعْضِهِمْ أَنَّ الفَتْحَ فِيهِ لُغَةٌ ج : دُفُوفُ بالضَّمِّ كما فِي المُحْكَمِ .
 الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ نُصَيْرِ بْنِ زَيْدِ المِصْرِيِّ الدَّفُّ فُوفِيٌّ مُجَدِّثٌ عن
 ابنِ رَوَاحٍ مات سنة 695 ، وأخوه عليٌّ حَدَّثَنَا أَيضاً . وَيُؤَكَّلُ مَا دَفَّ :
 أَي ما حَرَّكَ جَنَاحِيهِ مِنَ الطَّيْرِ كالأَحْمَامِ ونحوه لا مَا صَفَّ : أَي
 كالأَنْسُورِ والصُّقُورِ ونحوهما وهو حديثٌ والرِّوَايَةُ : (يُؤَكَّلُ مَا دَفَّ
 ولا يُؤَكَّلُ مَا صَفَّ) وفي أُخْرَى : (كُؤِلُ مَا دَفَّ ولا تَأْكُلُ مَا صَفَّ) وفي
 بَعْضِ التَّنْزِيهِ وَيَسْمَعُ حَرَكََةَ الطَّيْرِ صَافٍ هَا ودَافٍ هَا الصَّافِيُّ :
 البَاسِطُ جَنَاحِيَهُ لا يُحَرِّكُهُمَا . من المَجَازِ : دَفَّتَا المُصْحَفُ
 جَانِبَاهُ وصَمَمَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ يُقَالُ : حَفِظَ مَا بَيْنَ الدَّفِّ فَتَيْنِ .
 . الدَّفُّ فَتَانِ مِنَ الطَّيْلِ : الجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رَأْسِهِ يُقَالُ :
 ضَرَبَ دَفَّ تَيْ الطَّيْلِ وهو مَجَازٌ . والدَّفِّيفُ : الدَّبَّيبُ وهو السَّيْرُ
 اللَّيِّنُ كما فِي الصَّحاحِ وقال غيرُهُ : الدَّفِّيفُ : العَدْوُ واستتَعَارَهُ ذُو
 الرُّمَّةِ فِي الدَّبْرَانِ فقال يَصِفُ الثُّرَيَّا : .
 يَدِفُّ عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانُهَا ... فلا هُوَ مَسْبُوقٌ ولا هُوَ يَلْحَقُ وفي
 الحديثِ : (أَنْ أَعْرَابِيًّا قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الجَنَّةِ إِبِلٌ ؟
 فقال : نَعَمْ إِنَّ فِيهَا النَّجَّابَ تَدِفُّ بِرُكْبَانِهَا) أي تَسِيرُ بِهِمْ
 سَيْرًا لَيِّنًا . الدَّفِّيفُ مِنَ الطَّائِرِ : مَرُّهُ فُوقَ الأَرْضِ أَوْ هُوَ

أَنْ يُحَرِّكَ جَنَاحَيْهِ وَرَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْمُحْكَمِ : بِالْأَرْضِ وَهُوَ
 يَطِيرُ ثُمَّ يَسْتَقِيلُ وَقَدْ دَفَّ الطَّائِرُ يَدْفُ دَفًّا وَدَفِيْفًا قَالَ ابْنُ
 عَبَّادٍ : أَدَفَّ الطَّائِرُ مِثْلُ دَفِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَفْدَفَ : إِذَا
 سَارَ سَيْرًا لَيْسَ لَيْسًا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اسْتَدَفَّ مِثْلُ دَفِّ . وَدَفْدَفُ
 الْأَرْضِ : أَسْنَادُهَا وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ جَوَانِبِهَا الْوَاحِدُ دَفْدَفَةٌ عَنْ
 ابْنِ شُمَيْلٍ . وَالِدَّفَّةُ : الْجَيْشُ يَدْفُونُ نَحْوَ الْعَدُوِّ أَيْ :
 يَدْفُونُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ تُقْبِلُ
 مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ وَيُقَالُ : دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ دَفْفَةٌ قَالَ
 الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ يُرْدَفُ بَعْلَى لِأَنَّهَا بِمَعْنَى قَدَمٍ وَوَرْدٍ وَقَالَ ابْنُ
 عَمْرٍو : الدَّفَّةُ : الْقَوْمُ يَسِيرُونَ جَمَاعَةً سَيْرًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ يُقَالُ :
 هُمْ قَوْمٌ يَدْفُونُ دَفِيْفًا وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّفَّةُ : قَوْمٌ يُرِيدُونَ الْمَصْرَ
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : دَفَّتْ عَلَيْهِمْ دَفْفَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ : قَدِمَ عَلَيْهِمْ جَمْعٌ
 يَدْفُونُ لِلنَّجْعَةِ وَطَلَبِ الرِّزْقِ . وَعُقَابٌ دَفُوفٌ كَصَبُورٍ : إِذَا كَانَتْ
 تَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ إِذَا انْقَضَتْ فِي طَيْرَانِهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَأَنْشَدَ لِمُرِّي الْقَيْسِ يَسْفُ فَرَسًا وَشَيْهَهَا بِالْعُقَابِ :
 " كَأَنَّي بِيَفْتَخَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقَوَّةِ دَفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ

طَأْطَأَتْ شَمْلًا لِي